

ملف صحفي

الفهرس

الصفحة

2	- توطئة
5	- الافراط في السرعة
10	- استعمال حزام الأمان
11	- استعمال الهاتف الجوال أثناء السياقة
12	- وضع الخوذة بالنسبة لسواق الدراجات النارية
16	- الخطأ الإتصالية

توطئة

ينتاب السائق، عند الشروع في القيادة، شعور خاطئ يوهمه بالسيطرة على السيارة هذا الشعور يمنحه الإحساس بأنه يتحكم في السيّارة مهما حدث من تغيرات في المحيط من حوله، لكن الواقع عكس ذلك، فالسياقة حتى تكون آمنة تتطلب تركيزا وانتباها وانضباطا أمام المقود وقوة ملاحظة عالية، إلى جانب العديد من المهارات التي يجب توفرها لدى السائق وكذلك قدرة فائقة على اتخاذ قرارات سريعة أمام بعض الوضعيات المفاجئة. هذا دون ذكر العوامل العديدة التي تجعل السياقة أكثر صعوبة وتزيد من هامش الخطأ كتغير أحوال الطقس أو سلوكيات خاطئة من الآخرين على الطريق نتيجة تناول الأدوية أو الكحول أو نتيجة الضغط النفسي والإرهاق.

ومساهمةً من المرصد الوطني لسلامة المرور من خلال تشكيل لجنة قيادة تشرف على تنفيذ البرنامج الوطني "العطلة الآمنة" لسنة 2022 تضم ممثلين عن هيكل الدولة وكذلك ممثلين عن بعض مكونات المجتمع المدني من منظمات و جمعيات لها علاقة بمجال السلامة المرورية وقد تم تحديد شعار برنامج العطلة الآمنة لهذه السنة : **"من أجل سلامة المواطن"** و لضمان سلامة مستعملي الطريق من خلال مزيد توعيتهم بمقتضيات الوقاية ومتطلبات السلامة تم إعداد هذا الملف الصحفي الذي يتضمن معطيات إحصائية ، علمية وقانونية حول المخالفات الأكثر تسببا في حوادث المرور و وقوع القتلى حسب المعطيات الإحصائية لحوادث المرور و نتائج المسح الوطني للسلوكيات المحفوفة بالمخاطر المنجز خلال سنة 2021 وهي على التوالي مخالفة الإفراط في السرعة ، عدم استعمال حزام الأمان ، استعمال الهاتف الجوال أثناء السياقة، و عدم إرتداء الخوذة بالنسبة لسائقي الدراجات النارية و مرافقيهم هذه المخالفات هي التي سيقع التركيز عليها هذه السنة مع عدم اهمال المخالفات الأخرى.

ولعل ما يميز برنامج هذه السنة انه سيكون موجها بالأساس الى فئة الشباب على اعتبار وان الاحصائيات اثبتت ان 40 بالمائة من قتلى حوادث المرور تتراوح أعمارهم بين 15 و39 سنة كما أثبتت الدراسة ان 77 بالمائة من سواق السيارات من الشباب و55 بالمائة من سواق الدراجات النارية من الشباب لا يحترمون تحديد السرعة كما ان 86 بالمائة من السواق الشباب يستعملون الهاتف الجوال اثناء السياقة.

لأجل هذا تعوّّل لجنة القيادة في هذا المجال وعبر هذا الملف الصحفي على مزيد انخراط المؤسسات الإعلامية بمحاورها الثلاث: المكتوبة، المسموعة والمرئية ومزيد التركيز على أبرز المخالفات المرورية مساهمة منه في الحدّ من مخاطرها حفاظا على الأرواح والممتلكات.

الإفراط في السرعة

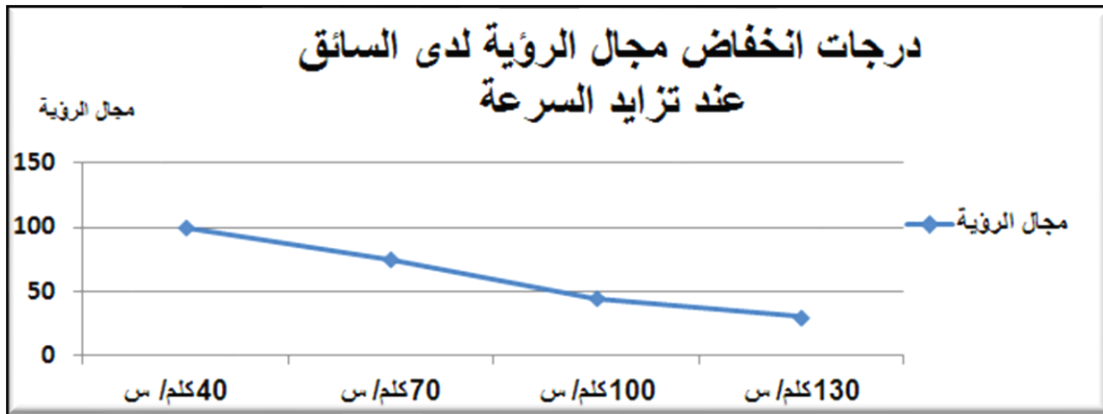
تصدّرت مخالفة «الإفراط في السرعة» سنة 2021 بقية العوامل الأكثر تسببا في تسجيل قتلى حوادث المرور بنسبة 29.68 % من مجموع القتلى كما اثبتت الدراسة المنجزة ان 40 بالمائة من السواق لا يحترمون تحديد السرعة .

تأثير السرعة على السياقة:

لقد اثبتت البحوث والدراسات العلمية أن السائق الذي يتجاوز السرعة القانونية يخزن طاقة يحاول تفجيرها على الطريق عبر إضافة عنصر المغامرة والمخاطرة على سياقته وهو بالتالي لديه قابلية لمخالفة بقية القواعد المرورية أكثر من غيره.

وتكمن أهم تأثيرات السرعة على السياقة في:

← **تقليل مجال الرؤية:** إن السائق المسرع يتراجع مجال الرؤية لديه عند مروره من 40 كلم/س إلى 70 كلم/س من 100 درجة إلى 75 درجة و إلى 45 درجة في سرعة 100 كلم/س و إلى 30 درجة فقط في سرعة 130 كلم/س.



← **ازدياد مسافة الوقوف:** كلما زادت سرعة السيارة كلما زادت المسافة المطلوبة للوقوف. فآثار السرعة تنعكس على المسافة والوقت اللازمين لردة فعل صحيحة للسائق كالفرملة في الوقت المناسب أو تغيير الاتجاه في حال تعرضه لطارئ أثناء السياقة. إضافة إلى أن تخفيض السرعة يعطي وقتا أطول لتجنب الحوادث على التقاطعات وعند التقاء الطرقات.



← حجم الأضرار: كلما زادت السرعة كلما زاد الضرر الناجم عن الحادث. فقوانين الفيزياء تشير بوضوح إلى أنه مع زيادة السرعة تزيد القوة أو الطاقة التي تمتصها الأجسام الصلبة (العربات) والأجسام الأقل صلابة (الأجساد).

← يرتفع خطر الوفاة عندما تزيد السرعة عن 10 كلم/ساعة فالمنطق يقول أنّ على السائق دوماً الالتزام بالسرعة المحددة والسياسة بطريقة معقولة تلائم المحيط والطريق. ومن الطبيعي أن الخطر يزيد كلما زادت السرعة.

عوامل تقتضي السير دون السرعة القانونية القصوى:

بغض النظر عن السرعة القصوى التي تحددها الإشارة، والتي على السائق الالتزام بها في كل الأحوال، فإن سرعة السائق يجب أن تحددها عوامل عديدة لأن السرعة المحددة في الإشارة هي للأحوال العادية التي لا ترافقها ظروف خطر وأهم هذه العوامل هي:

- 1- نوعية سطح الطريق.
- 2- كمية المياه أو الثلج أو الجليد على الطريق.
- 3- عرض الطريق.
- 4- أحوال الطقس والرؤية.
- 5- وجود مترجلين أو دراجات.
- 6- كثافة الجولان.
- 7- خاصيات العربة وحمولتها.

وعلى السائق أن يبقى في جميع الحالات يقظاً ومتحكما في سرعة عربته بشكل يمكنه من إجراء جميع العمليات والمناورات المستوجبة.



السرعة في قانون الطرقات:

السرعة كجريمة جولان:

❖ - السرعة كجنحة:

«تجاوز السرعة القصوى المسموح بها بخمسين كلم في الساعة أو أكثر». وتكون عقوبتها الخطية المالية المالية من 120 د إلى 240 د.

❖ - السرعة كمخالفة:

↩ مخالفة من الصنف 5:

«تجاوز السرعة القصوى المسموح بها بعشرين (20) كلم في الساعة أو أكثر و دون الخمسين (50) كلم في الساعة». وتكون عقوبتها الخطية المالية بـ 60 د.

↩ مخالفات من الصنف 4:

- تجاوز السرعة القصوى المسموح بها بأقل من عشرين (20) كلم في الساعة؛

- عدم التخفيض من السرعة بصفة ملحوظة والوقوف عند الاقتضاء:

أ. إذا كانت الطريق غير شاغرة.

ب. إذا كانت ظروف الرؤية لا تسمح بمواصلة السير خاصة عند وجود ضباب أو أمطار غزيرة.

ج. قرب المدارس.

- عدم التخفيض من السرعة عند الاقتراب من تقاطع طريق مع سكة حديدية، وتكون عقوبة هذه المخالفات الخطية المالية بـ 40 د.

← مخالفات من الصنف 3:

- عدم التخفيض من السرعة بصفة ملحوظة:

- عند الاقتراب من الشككات ومخارج المعامل والحضائر.
- عند مقاطعة أو مجاوزة حيوانات الجر أو الحمل أو الركوب أو المواشي.
- إذا كانت ظروف الرؤية غير كافية وفي المنعرجات والمنحدرات الحادة وأجزاء الطريق الضيقة أو المكتظة.
- عند الاقتراب من مفترقات الطرقات أو الساحات أو قمم المرتفعات.
- عند مقاطعة أو مجاوزة مجموعة من المترجلين أو العسكريين أو قافلة بحالة وقوف.
- عند الاقتراب من عربات النقل العمومي للأشخاص عندما يكون الركاب بصدد الصعود أو النزول أو عند الاقتراب من محطات النقل.
- عند الاقتراب من ممرات المترجلين.

■ السير بسرعة منخفضة بدون موجب والتسبب في تعطيل حركة الجولان.

وتكون عقوبة هذه المخالفات الخطية المالية بـ 20 د.

إرشادات للسلامة:

← ضرورة الالتزام بالسرعة المحددة.

← تعديل السرعة عند الاقتراب من مفترقات الطرقات وكذلك في المنعرجات وفي الطرقات الضيقة وفي جميع المنحدرات والمرتفعات.

← عند تقلص الرؤية بسبب مطر أو ضباب أو غيرها من العوامل الطبيعية، ضرورة التخفيض من حدود السرعة بـ:

√ 20 كلم/س على الطرقات السيّارة والطرقات خارج مواطن العمران.

√ 10 كلم/س على الطرقات داخل مواطن العمران.

← احترام مسافة الأمان الضرورية لتجنب الاصطدامات المفاجئة.

← استعمال حزام الأمان.

استعمال حزام الأمان

تُجَدّد لجنة قيادة برنامج العطلة الآمنة دعوتها مستعملي الطريق من أجل ضرورة ربط حزام الأمان داخل وخارج مناطق العمران وبالطرق السيارة وذلك تنفيذا للأمر الحكومي الصادر مؤخرا بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية، والذي سيدخل حيز التنفيذ بداية من يوم 27 أفريل 2017

ويؤكد المرصد أن الدراسات العلمية أثبتت أن حزام الأمان يخفف من مخاطر الحوادث بنسبة تصل إلى 50 % في المقاعد الأمامية وبنسبة تصل إلى 75 % المقاعد الخلفي.



وتُعمل لجنة القيادة في ذات السياق على تفهّم المواطنين وتطبيقهم للقانون بغاية حماية أنفسهم أولا من مخاطر الطرقات والتقليل من نزيف الخسائر البشرية والمادية التي تمثل واحدة من أهم معوقات مسيرة التنمية في أي بلد في العالم. وتأمل أن تصل هذه الرسالة إلى جميع مستعملي الطريق من أجل الارتقاء بالسلوك المروري وقبول تغيير السلوكيات السلبية.

وتشير الدراسات العلمية والإحصائيات، والتي سجلها المرصد الوطني لسلامة المرور، إلى أن حزام الأمان يخفف بدرجة كبيرة من قوة الصدمة لحظة وقوع الحادث خاصة وأن وزن الراكبين يتضاعف عشرات المرات حتى ولو كان معدل سرعة المركبة لا يتجاوز 20 كلم في الساعة. وتسفر عمليات الاصطدام عن وقوع ضحايا وإصابات مختلفة في صورة عدم استعمال السائق ومرافقيه لحزام الأمان لعل أبرزها إصابات الوجه وإصابات الصدر وإصابات الرأس والجمجمة والرقبة والعمود الفقري.

استعمال الهاتف الجوال أثناء القيادة

أصبح الهاتف الجوال في الآونة الأخيرة إحدى سمات ثورة الاتصالات والمعلومات، حتى عدّه البعض من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها ! ولكن بالرغم من كل الإيجابيات والخدمات التي يقدمها لنا ، فإن سلبياته ومخاطره لا يمكن تجاهلها، ومن بين هذه السلبيات ما يرتبط به من سلوكيات تجلب المخاطر كاستعماله أثناء القيادة حيث أثبتت الدراسة المنجزة سنة 2021 أن 63 بالمائة من سواق السيارات و 59 بالمائة من سواق الدراجات النارية يستعملون الهاتف الجوال أثناء القيادة . فاستعمال الهاتف الجوال أثناء قيادة السيارات أصبح من الظواهر المألوفة في مجتمعنا. هذا السلوك يشكل تهديدا جديا على حياة السائق وحياة الآخرين ممن يقاسمون الطريق، فعدم انتباه السائق لثواني معدودة قد يؤدي إلى حادث يكون السائق ومن معه من الركاب ضحاياه أحيانا وكذلك بقية مستخدمي الطريق أحيانا أخرى.



أبرز الانعكاسات السلبية لاستعمال

الهاتف الجوال أثناء القيادة

- إشغال السائق وصرف انتباهه عما يدور حوله وتشتيت تركيزه فلا يكون متابعاً لحركة الجولان ولا مستعداً
- للاستجابة للمواقف المروية الطارئة بالنجاعة والسرعة المطلوبتين.
- فقدان الانتباه بنسبة 50 %.
- الشعور بالضغط النفسي.
- الانفعالات أياً كانت، إيجابية أو سلبية، ستؤثر عكسياً في القدرة على التركيز.

- عدم السير بسرعة منتظمة ومناسبة.
- إهمال ترك مسافة الأمان، نظراً لغياب التركيز وتشتت الانتباه.
- صعوبة البقاء داخل المسار الواحد والخروج إلى مسارات أخرى أو التآرجح بين المسارات بشكل عشوائي .
- قد يخترق بعض السوّاق الإشارة الضوئية الحمراء بسبب عدم الانتباه.
- السوّاق الذين يستخدمون الهواتف الجوّالة يواجهون مخاطر التصادم المحتملة بمعدّل يزيد بمقدار 4 مرّات على المخاطر المحتملة التي يواجهها السوّاق الآخرون. حتى في ظل وجود أجهزة تغني عن مسك الهاتف الجوّال باليد.

بيّنت إحدى الدراسات، أن مؤهلات من يقود سيارته وهو منشغل بإجراء مكالمات هاتفية تعادل مؤهلات الشخص الذي هو تحت تأثير حالة كحولية بـ 0.5 غ من الكحول في اللتر الواحد من دمه.

إرشادات للسلامة:

- حتى تتوفّر للسائق السياقة الآمنة وحتى يحافظ على الوجه الإيجابي فقط في استعمال الهاتف الجوّال، عليه:
- تجنب استعمال الهاتف الجوّال وهو يقود العربة. فالتحدث بالجوال وسياقة العربة، لا يجتمعان في وقت واحد.
- عند الرغبة في الاتصال أو قراءة الرسائل، التوقف بالعربة خارج المعبّد في مكان مناسب وآمن.
- من المستحسن غلق الهاتف قبل الشروع في السياقة.

حوادث الدراجة النارية

مع قدوم فصل الصيف يزداد الإقبال على إستخدام الدراجات النارية سواء للتجول أو لقضاء شؤون خاصة، فيزداد بالتالي تنقلها على الطرقات وبالتالي تزداد نسبة الحوادث. وتكتسي هذه الحوادث خطورة بالغة خاصة أن حجم الدراجة النارية يعد صغيرا مقارنة بالعربات الأخرى كالسيارات والشاحنات والحافلات ... وكونها بدون هيكل واق ولا أحزمة أمان للإمساك بالسائق أو الراكب في مكانه، فإن سائق الدراجة النارية يكون عرضة للإصابات في حوادث التصادم التي ينتج عنها إصابات بليغة أو الوفاة.

ورد ضمن التقرير العالمي حول الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور أن درجة خطورة حوادث ركاب الدراجات النارية مرتفع للغاية :

عدد القتلى لكل
100 حادث



نسبة الخطورة

إرتفاع احتمال السقوط
في حالة الإنزلاق أو تقييد العجلات

عدم إكتساب بعض مستعملي
الدراجات النارية المهارات الكافية
للتحكم في دراجاتهم عند سياقتها

عدم وجود هيكل عظمي
يحمي مستعملي الدراجات النارية
عند الإصطدام

عدم إلمام بعض سائقي الدراجات
النارية بقواعد الجولان

الدراجة النارية تتميز بعدم
التوازن مقارنة بالسيارة خصوصا
عند الوقوف المفاجئ أو في حالة
عطب

لغبي الوعي بأهمية ارتداء الخوذة
والمكابس الواقية

صغر حجم الدراجة النارية
يجعل من الصعب الإنتباه إليها
من قبل بقية السواق

السرعة المفرطة في سيطرة الدراجة النارية

السرعة الزائدة تؤدي إلى كثير من حوادث اصطدام الدراجات النارية وأبرز الأسباب هو أن إستقامة خط سير الدراجة النارية يمكن أن يتأثر بالسرعة الكبيرة وقد يؤدي ذلك إلى ترنح العجلة الأمامية وآلية القيادة وقد يحدث الترنح أيضا إذا كانت عجلات الدراجة النارية غير متزنة أو لأي سبب ميكانيكي آخر .

كلما كانت السرعة أكبر وقت التصادم، كان أثر الصدمة أكبر بعربة أخرى أو عند سقوط السائق على الأرض أو على حواجز الطرقات



حددت السرعة المسموح بها حسب أصناف الدراجات النارية كالآتي :

داخل مواطن العمران	
40 كلم / س	دراجة نارية صغيرة الحجم
50 كلم / س	دراجة نارية متوسطة
50 كلم / س	دراجة نارية كبيرة
50 كلم / س	دراجة نارية ذات 3 أو 4 عجلات

خارج مواطن العمران	
40 كلم / س	دراجة نارية صغيرة الحجم
70 كلم / س	دراجة نارية متوسطة
90 كلم / س و 110 ط س	دراجة نارية كبيرة
70 كلم / س	دراجة نارية ذات 3 أو 4 عجلات

قواعد نقل الأشخاص والأشياء على الدراجة النارية



الخطة الإتصالية لبرنامج العطلة الآمنة 2022:

يعتبر الإتصال محورا أساسيا لبرنامج العطلة الآمنة 2022 وذلك بغية المساهمة في تحقيق أهداف البرنامج فيما يتعلق بالتخفيض من عدد ضحايا الحوادث، وكذلك تحقيق الأهداف الخاصة التالية:

- التنسيق مع المكتب الإعلامي بالوزارة في خصوص الخطة الاتصالية والإعلامية للعطلة الآمنة.
- المشاركة والتنسيق مع المكتب الإعلامي في دعوة وسائل الاعلام للحضور.
- التوجه مباشرة لوسائل الاعلام الأكثر "استماعا - مشاهدة - قراءة" مع التركيز على الاعلام الجهوي (الولاية أكثر نجاحا في تنفيذ الخطة المبرمجة مسبقا للعطلة الآمنة).
- نشر هشتاق # بمناسبة العطلة الآمنة ومشاركتها مع المجتمع والمنظمات المهتمة بالسلامة المرورية.
- ترويج صور وفيديوهات ونشرها على مختلف المواقع الإلكترونية والصفحات الاجتماعية بخصوص برنامج العطلة الآمنة.
- إعداد ملف صحفي ووضعه على قرص مضغوط.
- الاعداد والتحضير للنقطة الإعلامية للسيد وزير الداخلية يوم الافتتاح 01 جويلية 2022.
- نشر وترويج أرقام وإحصائيات بداية من شهر أوت على مختلف المحامل الإلكترونية ووسائل الاعلام لإضفاء قيمة للحدث وشدّ الرأي العام أكثر.